إيران تعترف بأضرار جسيمة في فوردو وتصف القصف الأميركي بـ"المدمر"

اكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في مقابلة مع شبكة "سي بي إس نيوز"، أن القصف الأميركي على موقع فوردو النووي الإيراني ألحق أضرارا جسيمة وفادحة بالمنشأة.

وأضاف في المقابلة التي أذيعت، الثلاثاء:"لا أحد يعرف بالضبط ما الذي حدث في فوردو. إلا أن ما نعرفه حتى الآن هو أن المرافق تعرضت لأضرار جسيمة وفادحة"، نقلا عن رويترز.

وقال الوزير الإيراني:"تعمل منظمة الطاقة الذرية الإيرانية حاليا على إجراء تقييم وتقدير، وسيتم رفع تقرير بهذا الشأن للحكومة".

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست"، الأحد، عن 4 مصادر مطلعة على معلومات مخابراتية سرية متداولة داخل دوائر الحكومة الأميركية أن، اتصالات إيرانية جرى رصدها قللت من حجم الضرر الذي سببته الضربات الأميركية للبرنامج النووي الإيراني.

وكان الرئيس دونالد ترامب قد قال إن الضربات "محت بشكل كامل وكلي" البرنامج النووي الإيراني، لكن مسؤولين أميركيين أقروا بأن الأمر سيستغرق وقتا لوضع تقييم وافٍ للأضرار التي تسببت فيها.

والثلاثاء، أعلن عراقجي أن، قبول إيران لمقترح وقف إطلاق النار أتاح فرصة جديدة لإجراء مفاوضات متعددة الأطراف، وذلك إذا استوفيت عدة شروط، منها عدم تكرار العدوان على إيران.

وأشار عراقجي إلى ضرورة مراعاة التأكيد القانوني على مطلب إنهاء الحرب وعدم استخدام العنف مع طهران.

وأكد وزير الخارجية الإيراني أن أبواب الدبلوماسية مع واشنطن "لن تُغلق أبداً"، لكنه استبعد استئنافا قريبا للمفاوضات النووية من دون ضمانات بعدم استهداف بلاده مجدداً خلال المحادثات، في إشارة إلى الضربات الأميركية الأخيرة على المنشآت النووية.

وشدد على أن برنامج إيران النووي "سلمي" ولا يمكن القضاء عليه بالقصف، مؤكداً قدرة طهران على إصلاح الأضرار سريعاً.

وأضاف وزير الخارجية الإيراني عراقجي:"التكنولوجيا والمعرفة النووية لا يمكن القضاء عليهما بالقصف. برنامج إيران النووي سلمي بالكامل، ويمثل مصدر فخر للشعب الإيراني".

ومن جانبه، لمح الرئيس الأميركي إلى احتمال استئناف المفاوضات مع إيران، لكن البيت الأبيض نفى تحديد أي موعد رسمي.

وبدورها، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، عقب محادثة هاتفية مع نظيرها الإيراني عباس عراقجي، استعداد بروكسل لتسهيل استئناف المفاوضات مع طهران بشأن مستقبل البرنامج النووي الإيراني.

ودعت كالاس إلى، ضرورة استئناف المفاوضات الرامية لإنهاء البرنامج النووي الإيراني في أقرب وقت ممكن، وكذلك أيضا التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وحذّرت كالاس إيران من أنّ:"أيّ تهديد بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي لا يساعد في تخفيف

التوترات".

وفي المقابل، قال عضو لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي، إن طهران من الآن فصاعدا ستخصب اليورانيوم بقدر حاجتها ، من دون أية شروط.

وأضاف بروجردي، في مقابلة نشرتها وسائل إعلام إيرانية، أن الخط الأحمر لطهران في التخصيب هو عدم صنع قنبلة نووية، وذلك بناء على تعليمات المرشد الإيراني.

وبدوره أكد رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيري أن استئناف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مرتبط بتحقيق شرطين أساسيين بموجب قانون أقرّه البرلمان عقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.